ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Prof. Dr. Taha Shaddad Hamad Al-Obaidi

Anbar University - College of Arts

Mohammed Majid Mohammed Awwad Al Dulaimi

Anbar University - College of Arts

* *Corresponding author: E-mail* :
Moh20a1023@uoanbar.edu.iq
07802069660

Keywords:
syntax meanings
methods
Introduction
Al-Menoufy
Ma'unah Al-Qari

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Sept . 2022
Accepted 27 Sept 2022
Available online 23 Apr 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Methods of Syntax Meanings in the Book of Ma'unah Al-Qari of Sahih Al-Bukhari by Abu Al-Hasan Al-Munufi Al-Maliki (D. 939 AH): Presentation as a Model

A B S T R A C T

The subject of the research is tagged with (Methods of Syntax Meanings in the Book of Ma'un al-Qari of Sahih al-Bukhari by Abu al-Hasan al-Munoufi al-Maliki especially in the alternation of names and the significance of this transgression, the hadith commentators deliberately mentioned these causes, purposes, and motives, as they open doors for us from which we can understand their meanings, from that the expansion of meanings to the expansion of linguistic tools that are a key to extracting the reservoirs of prophetic expression and sensing the features of semantics.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.30.4.2.2023.03

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for

أساليب معاني النحو في كتاب معونة القاري لصحيح البخاري لأبي الحسن المنوفي المالكي (ت:939هـ) التقديم أنموذجًا

أ.د. طه شداد حمد رمضان العبيدي/ جامعة الأنبار – كلية الآداب

محمد ماجد محمد عواد/ جامعة الأنبار – كلية الآداب

الخلاصة:

موضوع البحث موسومٌ بـ (أساليب معاني النحو في كتاب معونة القاري لصحيح البخاري لأبي الحسن المنوفي المالكي (ت:939هـ) التقديم أنموذجًا) تنبع أهمية الموضوع من كونه دراسة في التعبير النبوي تبيّن مواضع الجمال والفصاحة في نصوص الأحاديث التي تساعدنا على إدراكها بالذوق والحس المرهف , ولا سيما في عدول الأسماء ودلالة هذا العدول، فقد عمد شرّاح الحديث إلى ذكر هذه العلل والأغراض

والدواعي فهم يفتحون لنا أبوابًا نلتقط منها درر المعاني ونفائسها، من ذلك التوسع في المعاني وصولًا إلى التوسع في الأدوات اللغوية التي تعدُّ مفتاحًا لاستخراج مكامن التعبير النبوي واستشعار ملامح الدلالات اللغوية في الحديث النبوي الشريف.

الكلمات المفتاحية: معاني النحو ,أساليب ، التقديم ، المنوفي ، معونة القاري ، البخاري.

المقدمة:

الحمد لله ربِّ العالمين ، وأفضل الصلاة وأتم التسليم، على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين, أمّا بعد .

فالدقة في استعمال أساليب النحو أحدثت أثرًا جماليًّا ولا سيَّما في لغة الحديث النبوي الشريف، وهنا أقف بين حلقتين: **الأولى** : النحو ، **والأخرى:** معاني النحو، ومن هنا شعر علماء اللّغة بأهمية النّحو في الدراسات اللغوية، واعتبروه مقياسا أساسا للتفريق بين المعاني المتداخلة في مختلف التراكيب اللغوية، وبخاصة حينما يتعلق الأمر بالقرآن الكريم، فإن اختلاف الحركات الإعرابية التي تَعتوِرُ أواخر الكلمات يترتب عليها اختلاف في الدلالات، وإذا كان النّحو هو العلم الذي يحدد العلاقات بين الكلمات في التراكيب اللغوية، ويبيّن وظائفها الدلالية، فإن الإعراب هو تلك الحركات التي تعدّ أعلاما لتبيان المعاني النّحوية، ويذكر الزجاجي الفائدة من تعلّم النّحو بقوله : "فإن قال قائل : فما الفائدة في تعلّم النّحو، وأكثر الناس يتكلمون على سجيّتهم بغير إعراب، ولا معرفة منهم به، فيفهمون ويفهمون غيرهم مثل ذلك ؟ فالجواب في ذلك أن يقال له الفائدة فيه الوصول إلى التكلم بكلام العرب على الحقيقة صوابا غير مبدّل ولا مغيَّرٍ وتقويم كتاب الله عزّ وجلّ الذي هو أصل الدين والدنيا والمعتمد ومعرفة أخبار النبي –صلى الله عليه وسلم– وإقامة معانيها على الحقيقة لأنه لا تفهم معانيها على صحة إلاّ بتوفيتها حقّها من الإعراب[1].

إنَّ كلام النبيّ هداية للناس ، فقد بُعث ρ في أمّة مشهورة بالبلاغة والبيان ، فكان لا بدّ أن يكون متميزًا عن سائر قومه الذين بُعث فيهم ، وكيف لا يكون ذلك وهو المعلم المبشر لهذه الأمة ، وقد وصفه الله تعالى في كتابه العزيز بأوصاف دلّت على ذلك ، قال تعالى: (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) [النجم: 3 4] ، فكان كلُّ ذلك سببًا في اختيار موضوع بحثي هذا وهو (أساليب معاني النحو كتاب معونة القاري لصحيح البخاري لأبي الحسن المنوفي المالكي (ت:939هـ) التقديم انموذجًا)،مسبوقًا بتمهيد موجز عن التقديم وكتاب المنوفي، منتهيًا بخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع، وقد منَّ الله عليَّ وهو ذو الفضل، إذ وفقَّني إلى اختيار هذا الموضوع الذي تعايَشَتْ معه نفسي وروحي

فتمت بذلك، إذ وقفت على الجليل من أحكامه وتدبرت معانيه ووجوه إعرابه وعرفت فنونَ تراكيبه، فما كان من خيرٍ فمن الله وما كان من زللٍ وغيره فمنّي ومن الشيطان، وحسبي أنّي حاولت والله المستعان.

التمهيد

التقديم لغةً:

التَّقديم : جاء في المعجمات العربية أنَّ الجذر (قدم) يأتي لمعانٍ عدّة , منها ما قاله الخليل بن أحمد الفراهيدي : (القُدْمَة والقَدَمُ , السابقة في الأمر ، وقوله تعالى :﴿ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ [2]، أي سبق لهم عند الله خير، وللكافرين قَدَمُ شر)[3], ووردَ بمعنى المقدمة أي : البداية لكل شيءٍ , قال ابن دريد :(وقادم الْإِنْسَان: رَأسه، وَالْجمع قوادم وَلَا يكادون يتكلّمون بِالْوَاحِدِ , ومقدِّمة الْجَيْش : أَوله , وَيُقَال للْفرس: أقْدِمْ ، وقوادم الطير: مقاديم الريش عشر فِي كل جنَاح ، والواحدة قادمة, وامتشطت المرأةُ المُقْدِمَةَ، وَهُوَ ضرب من المَشْط , ومقدِّمة الْجَيْش: أَوله)[4].

وقال الزمخشري : قدّمته و أقدمته , وأقْدَم بمعنى تَقَدّم ، ويُقال : مُقَدَّمة الجيش : للجماعة المتقدّمة والإقدام في الحرب[5] , قال الشاعر[6]:

ولقد شفَى نفسيَ وأذهَبَ سَقمُهَا قِيلُ الفَوارس وَيك عنترَ أقْدِم

التقديم اصطلاحًا:

إنّ موضوع التقديم من الموضوعات المهمة التي شغلت العلماء _ قديمًا وحديثًا_ ؛ لكونها أسلوبًا من أساليب لغة العرب , والجدير بالذكر أنّهم عكفوا عليه في سبيل بيان ما يحدثه من أثر في كلامهم ، يقول سيبويه : (ضَرَبَ زيداً عبدُ الله ؛ لأنّك إنّما أردت به مُؤخّرا ما أردت به مقدَّمًا ، ولم تُرد أن تَشغلَ الفعل بأوَّلَ منه وإنْ كان مؤخراً في اللفظ , فَمن ثمَّ كان حدّ اللفظ أن يكون فيه مقدَّما ، وهو عربيٌّ جيِّد كثير, كأنّهُم إنما يقدمون الذي بيانه أهم لهم، وهم ببيانه أعنى ، وإن كانا جميعاً يهمانهم ويعنيانهم)[7] , وممّا ذكره المبرد في حديثه عن أهمية التقديم والتأخير أنّهما يوضحان المعنى , ويرفعان اللبس عنه في الكلام فقال : (وإنّما يصلح التقديم والتأخير إذا كان موضحاً عن المعنى)[8].

جاء عن ابن الأثير في حديثه عن التقديم والتأخير قوله : هذا باب طويل عريض ، يشتمل على أسرار دقيقة ، منها ما استخرجته أنا ، ومنها ما وجدته في أقوال علماء البيان ، ثم جعله قسمين [9]:

أحدهما : يكون التقديم فيه هو الأبلغ , **والآخر** : كون التأخير فيه هو الأبلغ.

وممَّا جاء عن الزركشي في كلامه على التقديم والتأخير : (هُوَ أَحَدُ أَسَالِيبِ الْبَلَاغَةِ فَإِنَّهُمْ أَتَوْا بِهِ دَلَالَةً عَلَى تَمَكُّنِهِمْ فِي الْفَصَاحَةِ وَمَلَكَتِهِمْ فِي الْكَلَامِ وَانْقِيَادِهِ لَهُمْ وَلَهُ فِي الْقُلُوبِ أَحْسَنُ مَوْقِعٍ وَأَعْذَبُ مَذَاقٍ , وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي عَدِّهِ مِنَ الْمَجَازِ فَمِنْهُمْ مَنْ عَدَّهُ مِنْهُ لِأَنَّهُ تَقْدِيمُ مَا رُتْبَتُهُ التَّأْخِيرُ كَالْمَفْعُولِ وَتَأْخِيرُ مَا رُتْبَتُهُ التَّقْدِيمُ كَالْفَاعِلِ نُقِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ رُتْبَتِهِ وَحَقِّهِ)[10].

وأشار البليغ عبد القاهر الجرجاني إليه بما مفادهُ : هو بابٌ كثيرُ الفوائد ، جَمُّ المَحاسن ، واسعُ التصرُّف ، بعيدُ الغاية ، لا يَزالُ يَفْتَرُّ لك عن بديعةٍ ، ويُفْضي بكَ إلى لَطيفة ، وأنّه لتحقيق الصياغة في نسق معيّن بهما _ أعني التقديم والتأخير_ لابد من مراعاة معاني النحو ؛ لأنّه إنّما يكون تقديم الشيء أو تأخيره على الشيء نسقاً وترتيباً إذا كان ذلك التقديم أو التأخير لموجب ، أمّا من غير النسق الموجب فمحال[11].

ولا يريد الباحث الإطالة والإسهاب كثيراً في ذلك ؛ لأنّه موضوع تناوله علماء أجلّاء ودارسون مُحْدَثون ، فقد فصّلوا القول فيه ودرسوا متعلقات كلّ مصطلح[12]؛ لذا سأقوم _ بمشيئة الله تعالى _ بذكر عددٍ من مواضع التقديم والتأخير التي ذكرها المنوفي في معونة القاري لصحيح البخاري , وصولًا إلى جمالية التعبير.

أولًا : علّة تقديم (الوالد) على (الولد) :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ:((فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ))[13], قال المنوفي :(قال السيوطي[14]: قدّم الوالد للأكثرية مع الإعظام , وعند النسائي من حديث أنس تقديم الولد[15]لمزيد الشفقة)[16].

مما ذكره شُرّاح الحديث أنّه (ﷺ) جمع تحت ألفاظه القليلة معانٍ كثيرة ؛ إذ جعل أقسام المحبة ثلاثة ، محبة إجلال وإعظام كمحبة الوالد ؛ ومحبة رحمة وإشفاق كمحبة الولد ، ومحبة مشاكلة واستحسان كمحبة الناس بعضهم بعضًا ، فجمع (ﷺ) ذلك كله في محبته[17].

والمتأمّل في الحديث الشريف يفهم المراد من هذه المحبة , فالرسول (ﷺ) لَمْ يُرِدْ بِهِ حبَّ الطَّبْعِ بَل أَرادَ بِهِ حبَّ الِاختِيَارِ ؛ لِأَنَّ حبَّ الْإِنسَانِ نَفسَهُ طَبعٌ وَلَا سَبِيلَ إِلَى قَلْبِهِ , بمعنى لَا تَصْدُقُ فِي حُبِّي حتَّى تُفنِيَ فِي طَاعَتِي نَفْسَكَ وَتُؤْثِرَ رِضَايَ عَلَى هَوَاكَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ هَلَاكُكَ , وصولًا إلى كمال محبتهِ (ﷺ) , وَالْحَدِيثِ معناه , أَنَّ مَنِ استَكْمَلَ الْإِيمانَ عَلِمَ أَنَّ حَقَّ النَّبِيِّ (ﷺ) آكَدُ عَلَيهِ مِنْ حَقِّ أَبيهِ وَابْنِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ؛ لِأَنَّ بِهِ (ﷺ) اسْتُنْقِذْنَا مِنَ النَّارِ وَهُدِينَا مِنَ الضَّلَالِ , وَمِنْ مَحَبَّتِهِ (ﷺ) نُصْرَةُ سُنَّتِهِ وَالذَّبُّ عَنْ شَرِيعَتِهِ وَتَمَنِّي حُضُورِ حَيَاتِهِ فَيَبذُلَ مَالَهُ وَنَفسَهُ دُونَهُ كما أَنَّ حقيقة الإيمان لا يتم إلا بذلك وَلَا يَصِحُّ الْإِيمانُ إِلَّا بِتَحْقِيقِ إِعلَاءِ قَدْرِ النَّبِيِّ (ﷺ) وَمَنزِلَتِهِ عَلَى كُلِّ وَالِدٍ وَوَلَدٍ وَمُحْسِنٍ وَمُفضَّلٍ وَمَنْ لَمْ يعتَقِدْ هَذَا وَاعتَقَدَ سوَاهُ فَلَيسَ بِمؤْمِنٍ[18].

فحسبنا بهذا إشارةً ودلالةً وحجةً على إلزام محبته ، ووجوب فرضها، واستحقاقه لها (ﷺ) والاقتداء بحب الصحابة له ومن أروع الأمثلة وأجملها ما جاء عن عبد الله بن هشام _ رضي الله عنه _ قال : ((كنا مع النبي (ﷺ) وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب ، فقال له عمر: يا رسول الله ، لأنت أحبُّ إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي (ﷺ) : ((لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك)) , فقال: فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي ، فقال النبي (ﷺ): ((الآن يا عمر))))[19].

وذكر الْوَلَدِ وَالْوَالِدِ ؛ لِأَنَّهُمَا أَعَزُّ عَلَى الْعَاقِلِ مِنَ الْأَهْلِ وَالمَالِ بَلْ رُبَّما يَكُونَانِ أَعَزَّ مِنْ نَفْسِهِ وَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرِ النَّفْسَ أَيْضًا , ورُب سائلٍ يسأل هَلْ تَدْخُلُ الْأُمُّ فِي لَفْظِ الْوَالِدِ ؟ نعم ؛ لإنه أُرِيدَ بِهِ مَنْ لَهُ الْوَلَدُ فَيَعُمُّ أَوْ يُقَالُ اكْتُفِيَ بِذِكْرِ أَحَدِهِمَا كَمَا يُكْتَفَى عَنْ أَحَدِ الضِّدَّيْنِ بِالْآخَرِ وَيَكُونُ مَا ذُكِرَ عَلَى سَبِيلِ التَّمْثِيلِ وَالمُرادُ الْأَعِزَّةُ كَأَنَّهُ قَالَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَعِزَّتِهِ وَذِكْرُ النَّاسِ بَعْدَ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ , فقد عَطْفِ الْعامِّ عَلَى الخَاصِّ وَهُو كَثِيرٌ وَقُدِّمَ الْوَالِدُ عَلَى الْوَلَدِ في رواية؛ لِتَقَدُّمِهِ بِالزَّمَانِ وَالْإِجْلَالِ وَقُدِّمَ الْوَلَدُ فِي أُخْرَى لِمَزِيدِ الشَّفَقَةِ , (وولده) ذكرًا وأنثى ، وقدم الوالد هاهنا للأكثرية ؛ لأنّ كل أحد له والد من غير عكس ، ومراعاةً لجانب التعظيم ، ولسبق (الوالد) في الزمان والإجلال[20].

والذي يبدو للباحث أنّ تقديم (الوالد) على (الولد) لسبقه بالوجود , ويندرج تحت هذا التقديم غرض التعظيم , فحبُّ الشيء يدعو إلى حبِّ الموصل إليه ، وإن حبَّ الإيمان وبغض الكفر يستلزم حبّ المتسبب فيه والداعي إليه ، فحبّ الرسول (ﷺ) دليل على حب الإيمان ، وارتفاع درجة هذا الحب أو انخفاضها ترتفع درجة الإيمان أو تنخفض ، فإذا وصل المؤمن إلى أن يكون رسول الله (ﷺ) أحبّ إليه من أمه وأبيه ، وصاحبته وبنيه ، ومن المال والأهل والأقارب والناس أجمعين ، كان كامل الإيمان، وأكمل منه أن يكون رسول الله (ﷺ) أحب إليه من نفسه التي بين جنبيه , والله اجل واعلم.

ثانيًا : علّة تقديم (فرجه) على (غسل الفرج) :

عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ(ﷺ) قَالَتْ: ((تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُضُوءهُ لِلصَّلاَةِ ، غَيْرَ رِجْلَيْهِ ، وَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ مِنَ الأَذَى ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ المَاءَ، ثُمَّ نَحَّى رِجْلَيْهِ ، فَغَسَلَهُمَا ، هَذِهِ غُسْلُهُ مِنَ الجَنَابَةِ))[21] , قال المنوفي : (فإن قلتَ : غسل الفرْج مقدم على التوضؤ , فلِمَ أخره ؟ قلتُ : لا يجب التقديم , أو الواو ليست للترتيب , أو إنّه للحال)[22].

قَالَ الْكرْمَانِي: فَإِن قلت: غسل الفرج مقَدَّم على التوضىء فَلِم آخِره ؟ قلتُ : لَا يجب التَّقْدِيم والْوَاو، لَيْسَ للتَّرْتِيب ، أَو أَنه للْحَال , قلت: كَيفَ يَقُول : لَا يجب التَّقْدِيم وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْء ، وَقَوله الْوَاو لَيْسَ للتَّرْتِيب ، حجَّة عَلَيْهِ ؛ لأَنهم يدعونَ أَن الوَاو فِي الأَصْل للتَّرْتِيب ، وَلم يقل بِهِ أحد مِمَّن يعْتَمد عَلَيْهِ ؟ وَقَوله : أَو أَنه للْحَال ، غير سديد وَلَا موجه ، وكَيفَ يتَوَضَّأ فِي حَالَة غسل فرجه ؟ فقدم وأخّر ؛ لِأَنَّ غسل الْفرج كَانَ قبل الْوضُوء إِذْ الْوَاو لَا تَقْتَضِي التَّرْتِيب[23].

فالواو إذن لا تقتضي الترتيب ، والمراد أنّه (ﷺ) جمع بين الوضوء وغسل الفرج ، وهو وإن كان لا يقتضي تقديم أحدهما على الآخر على التعيين ، فذكر أوّلاً غسل اليدين ثم غسل الفرج ثم مسح يده بالحائط ثم الوضوء غير رجليه ، ولو كانت الواو دالة على الترتيب لما أتى ب(ثم) الدالّة على الترتيب في جميع ذلك[24].

والذي يراه الباحث أنّ ما ذكره المنوفي من علّة تقديم (الفرج) , لا يخالف فيه عمّا قال به من سبقه أو مِمن جاء بعده من شُرّاح الحديث , فبَدَأَ (ﷺ) بِغَسْلِ فَرْجِهِ قَبْلَ وُضُوئِه ؛ لأنّ فِيهِ مِنْ إزَالَةِ نَجَاسَةٍ إنْ كَانَتْ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا تَكُونُ طَهَارَةُ الْحَدَثِ بَعْدَ إزَالَةِ النَّجَاسَةِ وَتَطْهِيرِ الْأَعْضَاءِ مِنْهَا , ويرى الباحث أنّ علّة التقديم ها هنا ؛ لِأَنَّ فِي غَسْلِ الْفَرْجِ مِنْ الذَّكَرِ يَجِبُ أَنْ يُقَدَّمَ ذَلِكَ قَبْلَ الْوُضُوءِ ؛ لِأَنَّ مَسَّ الذَّكَرِ بَعْدَ الْوُضُوءِ نَاقِضٌ لِلطَّهَارَةِ عِنْدَ جَمَاعَةٍ مِنْ الْفُقَهَاءِ وَمِمَّا يَجِبُ التَّوَقِّي مِنْهُ عِنْدَ سَائِرِهِمْ لِلْخِلَافِ فِي ذَلِكَ.

الخاتمة:

الحمدُ لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتمُّ التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمّا بعد. فبعد التوكل على الله تعالى أولًا، والأخذ بأسباب إنجاح الموضوع وخروجه بهذا الشكل ثانيًا، توصلت إلى نتائج مهمة، أوجزها بالآتي:

1. معالم التعبير النبوي لا يمكن حصرها ضمن مقالٍ أو بحث ما، فإنَّ إعجازه بعد كلام الله تعالى لا انتهاء له.
2. لم تكتفِ هذه الدراسة بعرض التعبير النبويّ ؛ بل كشفت الستار عن علة التعبير ومكامن حسنه وجماله.
3. التقديم في الاسماء والأفعال مداره واسع، ولا سيَّما في سلَّم المعنى ، فإنَّ تعدّد معاني اللفظة الواحدة توصلنا إلى أنَّ هناك علاقةً بين اللفظ والمعنى، فمن خلالهما يمكن فهم القصد من الكلام، ومن ترابطهما يكون الاتساع في المعاني.
4. الاسم يدلُّ على الثبوت والفعل يدلُّ على التجدد، والسياق فيصلٌ بينهما في بيان الدلالة، فضلًا عن فهم القصدية.

الهوامش

([1]) ينظر: الإيضاح في علل النّحو:95، وعلم النّحو وأهميته في صناعة المعاجم، محمد مليايني، مجلة انسانيات، الجزائر،(17-18)، 2012م: 2.

2() سورة يونس : الآية 2.

3() العين : مادة (قدم) , 122/5.

4() جمهرة اللغة : مادة (دقم) , 2/ 675 ,

5() يُنظر : أساس البلاغة : مادة (قدم) : 58/2 .

6() البيت لعنترة بن شداد , في ديوانه : 30 .

7() الكتاب : 34/1.

8() المقتضب : 3 /95 . 96 .

9() ينظر : المثل السائر : 2 /210 .

10() البرهان في علوم القرآن :233/3.

11() ينظر : دلائل الإعجاز : 416 . 417

12() ينظر: على سبيل المثال لا الحصر , دلائل الأعجاز: 148-167 ، والمثل السائر: 20/2-30 ، ومعاني النحو: 596-598 ، وعلم المعاني: 116-124 ، وعلل الاختيار في تفسير البحر المحيط: 141-146 ، وعلل التعبير القرآني في تفسير الكشاف: 92-114 ، وعلل التعبير القرآني عند الرازي 139-154 ، وعلل التعبير القرآني في كتب معاني القران حتى نهاية القرن الرابع الهجري: 551-567 ، وعلل التعبير القرآني في مؤلفات السيوطي: 443-471 .

13() رواه البخاري في صحيحه : 12/1 , برقم (14) , ورواه مسلم في صحيحه : 1/ 67 , برقم (44) , بلفظ ((لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِين))

14() ينظر : التوشيح شرح الجامع الصحيح: 1/ 175.

15() سبق تخريج الحديث بتقديم الولد على الوالد اعلاه.

16() معونة القاري لصحيح البخاري : 134/1.

17() ينظر : إِكمَالُ المُعْلِمِ بِفَوَائِدِ مُسْلِمِ : 1/ 280.

18() ينظر : المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج : 2/ 15_16.

19() رواه البخاري في صحيحه : 8/ 129, برقم (6632).

20() ينظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري : 1/ 59.

21() رواه البخاري في :1/ 59 , برقم (249).

22() معونة القاري لصحيح البخاري : 8/2.

23() ينظر : الكواكب الدراري : 113/3.

24() ينظر : إرشاد الساري : 316/1.

Sources and references:

- **The Holy Quran**

1) basis of rhetoric,Abu al-Qasim Mahmoud bin Omarand bin AhmedAl-Zamakhshari: (died: 538 AH), investigation: Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut,i 1,1419 AH-1998 AD.
2) The completion of the teacher with the benefits of a Muslim, Abu Al-Fadl Iyad bin Musa bin Iyad bin Amron Al-Sabti (T.: 544 AH), investigation: Dr. Yahya Ismail, Dar Al-Wafaa for Printing, Publishing and Distribution, Egypt, 1, 1419 AH - 1998 AD.
3) The Proof in the Sciences of the Qur'an, Badr Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahader Al-Zarkashi (T.: 794 AH), investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Maarifa, Beirut, 1, 1376 AH - 1957 AD.
4) At-Tawshih, Explanation of the Sahih Mosque, Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (T.: 911 AH), investigation: Radwan Jami' Radwan, Al-Rushd Library, Riyadh, 1, 1419 AH - 1998 AD.
5) Al-Musnad Al-Sahih Al-Musnad Al-Musnad Al-Musnad Al-Sahih Al-Musnad from the matters of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, his Sunnah and his days = Sahih Al-Bukhari Author: Muhammad Bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Ja'fi Investigator: Muhammad Zuhair Bin Nasser Al-Nasser Publisher: Dar Tawq Al-Najat (Illustrated by the Sultaniya by adding the numbering numbering of Muhammad Fouad Abd al-Baqi) Edition: First, 1422 AH
6) language crowd,Muhammad bin Al-Hassan bin Duraid Al-Azdi (died: 321 AH),Investigation: Ramzi Mounir Baalbaki, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, Edition 1, 1987.
7) Evidence of Miracles in the Science of Meanings, Abu Bakr Abdul Qaher bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Jarjani (T.: 471 AH), investigation: Mahmoud Muhammad Shaker Abu Fahr, Al-Madani Press, Cairo - Dar Al-Madani, Jeddah, 3rd Edition, 1413 AH - 1992 AD.
8) Diwan Antara The son of hard Investigation:Mohammed Happy Molloy condition Indexing Publisher:the desk The Islamic _ Cairo, first edition 1964 AD.
9) Al-Nawawi's explanation of Muslim (Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim bin Al-Hajjaj), Abu Zakaria Muhyi Al-Din Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (T.: 676 AH), House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 2, 1392 AD.
10) Sahih Muslim, Abu al-Hasan Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Nisaburi (d.: 261 AH), investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, d. T., d. T.
11) The Reasons for the Qur'anic Expression of Al-Razi in the Great Interpretation: Ahmad Juma'a Habib Al-Hiti (his doctoral thesis), College of Arts / University of Baghdad. 1999 AD.
12) The Reasons for the Qur'anic Expression in the Interpretation of Al-Kashshaf by Al-Zamakhshari: As'ad Abdul Aleem Abdul Rahman Al-Saadi, (Master's Thesis), College of Islamic Sciences / University of Baghdad 1999 AD.
13) The Reasons for the Qur'anic Expression in the Books of Meanings of the Qur'an Until the End of the Fourth Century AH: Sergeant Latif Ali Al-Dulaimi, (Doctoral Thesis), College of Education / University of Anbar, 2002 AD.
14) Causes expression Quranic in Authors Al-Suyuti, Prof. Taha Shaddad Hamad Al-Obaidi, Dar Degla Distributors and Publishers, Amman–Jordan, 1st edition, 2016.

15) Fath Al-Bari Explanation of Sahih Al-Bukhari, Abdul Rahman bin Ahmed bin Rajab bin Al-Hassan Al-Hanbali (T.: 795 AH), investigation: a group of investigators, Al-Ghuraba Archaeological Library, Al-Madinah Al-Nabawi, 1, 1417 AH - 1996 AD.
16) The Book of Al-Ain, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr al-Farahidi (d.: 170 AH), investigation: Dr. Mehdi Makhzoumi and d. Ibrahim Al-Samarrai, House and Library of Al-Hilal, d. T, d.
17) The book, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi with loyalty, known as Sibawayh (died: 180 AH), investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 AD.
18) Al-Kawakib Al-Darari in the Explanation of Sahih Al-Bukhari, Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Saeed Al-Kirmani (d.: 786 AH), House of Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon, 2, 1401 AH - 1981 AD.
19) The parable in the literature of the writer and poet, Abu Al-Fath Nasrallah bin Muhammad bin Abdul Karim, known as Ibn Al-Atheer (T.: 637 AH), investigation: Muhammad Muhi Al-Din Abdul Hamid, Al-Asriya Library for Printing and Publishing, Beirut, 1420 AH.
20) The meanings of grammar, d. Fadel Saleh Al-Samarrai, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Jordan, 1st Edition.
21) Ma'on al-Qari by Sahih al-Bukhari, authored by: Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Ali al-Munufi al-Maliki (T.: 939 AH), investigation and study, Prof. Dr. Suleiman bin Abdullah bin Hammoud Aba al-Khail, Capital House, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, first edition 1436 AH - 2015 AD.
22) aMuqtadat, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar al-Thumali al-Azdi, known as al-Mubarrad (d. 285 AH), investigation: Muhammad Abd al-Khaliq Azimah, the world of books, Beirut, d. T., d. T.